http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1974) السنة الثامنة - الاثنين (29) تشرين الثاني 2010

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم والتي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

إلى / مجلس محافظة البصرة

■ شكا لفيف من المواطنين استفحال ظاهرة عمالة الأطفال في محافظة البصرة حيث تتكرر في أسواق المحافظة مشاهد يومية، أبطالها أطفال بأعمار لا تتجاوز خمس سنوات يجوبون الشوارع جيئة وذهاباً، متوسلين بالمتبضعين ان يشتروا من بضاعتهم ،وهم يعرّضون حياتهم للخطر بعيداً عن الأهل الذين ارتضوا ان يزجوهم في جحيم العمل اليومي المتعب والذي لا يتناسب وأعمارهم وتكاد لا تخلو ساحة من ساحات مدينة البصرة منهم .. ما يجعل من هذه الظاهرة بداية لانهيار المجتمع.

ويؤكد المواطنون ان على الحكومة ان تحتضن الأطفال المتسولين او الذين يعملون في أعمال تتجاوز طاقاتهم وان لا تتركهم عرضة للمخاطر المختلفة، ويرون ضرورة متابعة أولئك الأطفال الذين يعملون بأعمال مختلفة: باعة أكياس النايلون، جامعو علب المشروبات الغازية الفارغة، متسولون، وغيرهم ودراسة أسباب عملهم ووضع الحلول المناسبة لذلك.

كاريكاتير..... عادل صبري

مجرد كلام

مبدأ الشفافية أمسى بعد ما يزيد على الثماني سنوات من انعطافة٩/٤ محض يافطة متهرئة لا تثير سوى البؤس والحسرة، اذ ماانفك غول الفساد يسمن ويتكرش ساعة بعد أخرى، فيما بعض الألسنة في الحكومة تلوك كل يوم كلاماً مكروراً بات يثير الغثيان لدى المواطن، ومهزلة اللجان التحقيقية التي بجردة حساب بسيطة، بلغت أعدادها أكثر من قرارات حل مشكلة فلسطين، المثل الأقرب للبؤس في ضمير المواطن..، فهناك لجنة تحقيقية منعقدة في كل دائرة ، بل في كل قسم من أقسام الدائرة الواحدة، وفي وقت واحد، وعلى مدار السنوات المنصرمة حتى باتت حقاً وحقيقة، جعجعة من دون طحن.. وراح يعتقد المواطن ان كثرة تشكيل اللجان التحقيقية غير المنقطع هو هدف بذاته وليس وسيلة تبتغي تصحيح مسار خاطئ.. الأمر الذي يترك في أثره مخلفات كارثية ليس أقلها هبوط مريع في أسهم سمعة (الدولة) أو الحكومة في ضمير المبتلين بجبال من شرور الأمس، وتلال من شرور اليوم.. وكذلك سيتشجع، ليس من يكن العداء لعملية التغيير العظيمة، بل حتى المتذبذب والذي لم يحسم أمره بعد، وكذا الناكص عن الانتماء لمستقبل العراق مع التغيير.

كاظم الجماسي

تقرير

البطالة تدّق ناقوس الخطر.. وقانون مجلس الخدمة بانتظار أن يستفيق

□ متابعة/ المدى

البطالة وصعوبة الحصول على فرصة عمل من أهم المشكلات التي يواجهها الشباب وخاصة الآلاف من خريجي الجامعات والمعاهد العراقية، الذين أكدوا في أكثر من مناسبة إنهم بلا مستقبل ومصيرهم مجهول. على الرغم من محاولات الحكومة توفير فرص عمل من خلال توظيف عدد غير قليل من الشباب في دوائر الدولة ومؤسساتها الرسمية، ودعمها وتشجيعها القطاع الخاص في تنفيذ مشاريع جديدة، وبالتالي خلق فرص عمل إضافية، لكن كان للعديد من العاطلين عن العمل مآخذ على الطريقة التي تتبعتها وزارات الدولة في عملية تشغيل الأيدي العاملة، مشيرين إلى إخفاقها وتعثر خططها في توفير فرص العمل لأسباب لخصها البعض بالمحسوبية والبيروقراطية، والفساد الإداري والمالي، وطالبوا من خلال مناشدات عدة ورسائل عديدة ، بأن تهتم الحكومة بهم، وان تكون الوزارات أكثر إنصافاً، وضرورة ان تتولى جهة مستقلة ونزيهة عملية التوظيف وتوفير فرص العمل.

هديل من بابل تذكر في رسالتها لإذاعة العراق الحر "إنها خريجة بتقدير جيد "صارلي أربع سنوات بدون تعيين. ساعدوني لأني في وضع نفسي لا أحسد عليه. تعبت والله تعبت وحرام والله حرام". علي حمزة خريج جامعة بابل قسم الميكانيك كتب في رسالته يقول "من المستحيل الحصول على فرصة عمل في دوائر المحافظة وان المحسوبية والواسطة لها دور في تعيين الخريجين فهل من منقذ؟!" محمد عامر من ديالى يقول انه تخرج من الجامعة قبل أكثر من ٣ سنوات ولم يحصل على عمل. حسين سعد كتب عن معاناة خريجي المعاهد المسائية وصعوبة حصولهم على عمل وتجاهل الجهات المعنية طلبات توظيفهم ويتساءل في رسالته: لماذا هذا التمييز بين خريجي الدراسات المسائية وبقية الطلبة؟ ويقول ان ابنه تخرج عام ٢٠٠٤ حتى الآن لم يحصل على عمل. ياسر الجبوري من كركوك خريج معهد تقني قبل عامين ولم يحصل على عمل في دوائر الحكومة لحد الان وطالب بإيصال صوت العاطلين عن العمل إلى من يهمه الأمر. ياسمين عادل خريجة الجامعة التكنولوجية عام ٢٠٠٧ لم تحصل على عمل في دوائر الحكومة حتى الآن وتقول إنها قدمت على أكثر من وظيفة عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي شاركت بجميع دوراتها ولكن بلا حل.

فيما حذرت وزارة التخطيط في بيان أصدرته أواخر تشرين الأول من تصاعد أعداد العاطلين عن العمل بشكل مخيف في العراق، وتجاوزها نسبة ٢٥ ٪ من القوى العاملة خلال العام الحالي ٢٠١٠. وتطبيقاً للمادة ١٠٧ من الدستور العراقي، ومن اجل رفع مستوى الوظيفة العامة، وتنمية وتطوير الخدمة العامة، وإتاحة الفرص المتساوية وضمان مبدأ المساواة للمؤهلين لإشغالها، أصدر مجلس النواب السابق "قانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي" رقم ٤ لسنة ٢٠٠٩ الذي نص على ان يؤسس مجلس الخدمة العامة الاتحادي الذي يرتبط بمجلس النواب، ويتمتع بشخصية معنوية، واستقلال مادي وإداري. وجاء إصدار هذا القانون من أجل تنظيم شؤون الوظيفة العامة، وتحريرها من التسييس، وبناء دولة المؤسسات، وتشكيل مؤسسة مهمتها تطوير العمل في دوائر الدولة، وبلورة القواعد والأسس السليمة، وتأمين العدالة والحيادية، وضمان معايير الكفاءة في التعيين، وإعادة التعيين، والترقية.

ولكن قانون الخدمة العامة الاتحادي يعتبر واحداً من القوانين التي صادق البرلمان السابق عليها ولم يُفعّل القانون ولم ير النور، إذ أخفق البرلمان السابق في المصادقة على أعضاء مجلس الخدمة، وبالتالي أصبحت هذه المؤسسة مجرد اسم، وأصبح هذا القرار مجرد حبر على ورق. وينتظر العاطلون عن العمل من البرلمان الجديد البت في عملية تأسيس المجلس، واختيار أعضائه، ليبدأ مهامه في تنظيم عملية التشغيل، وتوفير فرص العمل.

تجربة تستحق الاقتداء

□ كربلاء / المدى

كانت قد تزايدت شكاوى المواطنين في محافظة كربلاء في الآونة الأخيرة من تأخر إصدار الجوازات لعدة أشهر، إذ كان عليهم الانتظار طويلا وتحت مختلف الظروف المناخية سعياً وراء الحصول على جواز. ويؤكد البعض منهم إن منتسبي الجوازات لا يقومون بواجبهم بشكل سليم ويتعاملون بجفاء مع المواطنين، الذين كانوا ينتظرون طويلاً قبل إتمام إجراءات الحصول على جواز سفر، وبعد أن كثر الحديث عن وجود خروقات تتعلق بالفساد، أقدمت السلطات المحلية على نقل ثمانية من منتسبي مديرية الجوازات في أيلول الماضي بينهم ضباط بعد اتهامهم بتسلم رشى، فيما أكد رئيس لجنة مكافحة الفساد في المحافظة أن هذا الإجراء أدى إلى تحسن أداء المديرية، إذ تصدر حاليا نحو ١٠٠٠جواز في اليوم بدلا من ١٠٠ جواز قبل أيلول الماضي.

وقد أعلنت لجنة مكافحة الفساد المالي والإداري في مجلس محافظة كربلاء، إنها تمكنت من القضاء على الفساد في مديرية الجوازات بالمحافظة، حسب إذاعة العراق الحر، وأكد علي محمد شريف المالكي رئيس اللجنة أن مديرية الجوازات أصدرت خلال فترة وجيزة أكثر من ٤ آلاف جواز كانت طلبات إصدارها متراكمة لدى المديرية خلال الأشهر الستة الأخيرة، مضيفا أن لجنته وبالتنسيق مع مديرية الجوازات في المحافظة تسعى إلى ضمان حصول المواطن على جوازه خلال يومين من تاريخ تقديمه طلب استصدار جواز السفر. يشار إلى أن لجنة مكافحة الفساد المالي والإداري في كربلاء، أكدت أن جميع طلبات الحصول على جوازات سفر المتراكمة من الأشهر السابقة سيتم الانتهاء منها في غضون فترة قياسية. ان ما قمت به الجهات المختصة بهذا الشأن تستحق منا الإشادة ودعوة المديريات المشابهة في مختلف محافظات البلاد إلى الاقتداء بها للقضاء على آفة الفساد المدمرة.

صح النوم!!!

زخّة مطر

□ من المحرر

صحيح ان الاهتمام والرعاية التي حصل عليها القطاع الزراعي، كانا محدودين إلى حد ما، طوال زمن النظام السابق، باعتراف المختصين بأمور الاقتصاد الوطني، ولكن ما كان يلمسه المواطن، والى حد ما أيضا، وفرة نسبية في ما يسد حاجته من المحاصيل الزراعية، بل كان هناك ثمة تصنيع لبعض المحاصيل، تقوم به مصانع حكومية وأخرى أهلية، الأمر الذي يؤكد وجود بعض الفائض في الغلّة الزراعية.

ولكن ذلك لا ينفي حدوث بعض أزمات الشحة في بعض المحاصيل الأساسية وفي فترات متفاوتة.

وبعد تطبيق آليات الحصار الاقتصادي على البلاد في التسعينيات، شملت المحاصيل الزراعية بالتراجع العام الذي عم مختلف منتجات القطاعات والنشاطات الاقتصادية، وبدأت حكومة ذلك العهد بالاستيراد، غير أنها وضعت ضوابط لتلك العملية حاولت فيها التخفيف قدر المستطاع من آثار تلك العملية على القطاع الزراعي.

وبعد انفتاح الحدود على مصاريعها بعد ٤/٩ بدأت حالة الغزو الشاملة لمختلف البضائع المستوردة تنتشر كالوباء في شتى مفاصل اقتصادنا وأسواقنا، الأمر الذي أسهم بشكل كبير في إلحاق الشلل في معظم مناحي الاقتصاد، والقطاع الزراعي شأنه شأن القطاعات الأكثر تضرراً، ومن سيئ إلى أسوأ حتى قررت وزارة الزراعة حظر استيراد بعض المحاصيل الزراعية، حماية للمنتج المحلي!!!

ولكن ينشغل المواطن الآن بسؤال يومي يدور في ذهنه مفاده: ما الذي يجعل وزارة الزراعة غير مدركة تماماً لعواقب الأمور، إذ تشهد المحاصيل الزراعية الرئيسة من (طماطة وبطاطا وباذنجان وغيرها) ارتفاعاً متواتراً، مع موسم الشتاء، الذي لم يتكرم على البلاد حتى هذه اللحظة بزخة مطر.

وخزة

البلدية و العصا السحرية

□ بغداد/علي جابر

عند ما نتوجه بالسؤال إلى أحد الأشخاص عن سبب تدهور نظافة الشوارع و المدن و كثرة المياه الآسنة والبرك و المستنقعات، نراه يجيب دون تفكير أو تروّ: البلدية هي السبب وأنا هنا لا أريد الدفاع عن البلدية وان أكون محامياً عنها، بل ان الذي أقوله هو ألاّ نجعل من البلدية شماعة دائما نعلق عليها كل الأخطاء، صحيح إنها تتحمل بعض الوزر، لكن الذي نحتاجه ان يكون الإنسان هو الرقيب على نفسه و تصرفاته، وان يمتلك وعياً يفهم حقيقة إن المدينة أو الشارع ملك الناس جميعاً وليس البلدية وحدها، و ان اليد الواحدة لا تصفق ... و نشاهد في الكثير من الأحياء السكنية حضور الكثير من الأعمال البلدية بلباسهم الأصفر البراق، و هم ينظفون الشوارع من كل ما بها من الأنقاض و الفضلات حتى تكون على أفضل حال، و لا يتركونها إلا وهي لامعة و براقة تسر الناظرين، وهم يباشرون عملهم منذ ان يتنفس الصبح و يطل بضيائه الأول على الأرض، لكن الذي يحصل و ما ان يذهب هؤلاء العاملون حتى ترجع أكوام القمامة إلى الشارع، كأن شيئا لم يكن إذا يعاود أصحاب المحال التجارية و البيوت على رمي هذه الأوساخ في اي مكان مع وجود أماكن قد خصصت لها ... يا ترى ما هو السبب الذي يجعل هؤلاء يرمون بهذه الأنقاض في الشوارع مع وجود الحاويات؟

حدث ان شاهدت مباراة لكرة القدم كان طرفها الفريق الياباني الذي تصرف جمهوره بشكل حضاري رائع حيث قام هذا الجمهور بتنظيف مكان جلوسه على المدرجات ثم غادر الملعب ...فأعجبت بهكذا وعي و هكذا إدراك موجود داخل النفوس، و هم عندما نظفوا مكانهم لم تكن بجوارهم بلدية و لم يكن أحد يأمرهم، و المسألة متعلقة بذات النفوس و بالتطبع و نحن نحتاج ان نبدأ من الصفر وان نفهم صغارنا سواء في المدرسة الابتدائية او في البيت، ان النظافة للجميع و هي من الإيمان و ان المدن و الشوارع هي ملك الجميع، و أن هنالك أماكن مخصصة لرمي النفايات و الأوساخ كي تكون هكذا أفكار مبادئ تنمو مع هؤلاء الصغار عندما يكبرون ... و نتصرف في بلادنا كما نتصرف و نحن في الدول الأخرى و بلادنا أحرى بنا ان نهتم بها ... و نرتقي بها إلى مصاف العالمية و ما ذلك ببعيد .

حديث الصورة

عدسة: حازم جواد

ربما كانت حلوى الـ (شعر بنات) واحدة من إبداعات العراقيين المتفردة، وشبابنا الذين يمتهنون بيعها يؤكدون أن لا يأس مع الحياة.